

مجمع الأمثال

2665 - غَرَّ ثَنَانٌ فَارِبٌ كُؤَا لَهٌ .

يُقَالُ : دَخَلَ ابْنٌ لِسَانَ الْحُمِّ سَرَّةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ جَائِعٌ عَطْشَانٌ فَبَشَرُوهُ بِمَوْلُودٍ وَأَتَوْهُ بِهِ فَقَالَ : وَإِذَا مَا أَدْرَى أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : غَرَّ ثَنَانٌ فَارِبٌ كُؤَا لَهٌ وَرَوَى ابْنُ دَرِيدٍ " فَاكُلُوا لَهُ " مِنَ الْبَكِيلَةِ وَهِيَ أَقِطٌ يُلَاتُ بِسَمْنٍ وَالرَّبِيكَةُ : شَيْءٌ مِنْ حَرَسَا وَأَقِطٌ قَالَ : فَلَمَّا طَعِمَ وَشَرِبَ قَالَ : كَيْفَ الطَّعْمُ وَأُمُّهُ ؟ فَارْسَلَهَا مَثَلًا يَضْرِبُ لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لَغِيرِهِ